

إدارة التأمين

ريم معتوق
الأكاديمية العربية الدولية



لنبء بمعنى التأمين

التأمين هو وسيلة للحماية من أي خسائر غير متوقعة وحالات طارئة. وهي تقنية لإدارة المخاطر تستخدم للتحوط ضد مختلف الخسائر غير المؤكدة. التأمين هو اتفاق تعاقدى بين طرفين يتعهد فيه أحد الطرفين بحماية طرف آخر من عدم اليقين والخسائر. الطرف الأول هو شركة التأمين التي توافق على حماية وتعويض الطرف الآخر عن الخسائر التي تكبدتها. أما الطرف آخر فهو المؤمن عليه أو حامل بوليصة التأمين الذي يحصل على الحماية بموجب بوليصة التأمين في مقابل قسط التأمين الذي هو مطلوب منه أن يدفع بانتظام لشركة التأمين.

إدارة التأمين

إدارة التأمين هو مصطلح عام يستخدم لوصف وسيط التأمين أو شركة الخدمات. يوفر هذا النوع من الشركات عادة مجموعة من منتجات التأمين. يركز عرض المنتج عادة على قطاع معين من السوق، مثل الشركات أو الأفراد. التأمين هو خدمة تسمح للعميل بشراء الحماية ضد مخاطر مستقبلية محددة. يتم تعويض تكلفة التأمين من خلال الخدمات التي تقدمها الشركة، في حالة حدوث خسارة.

يوجد في قطاع إدارة التأمين ثلاثة أنواع من مقدمي الخدمات:

- وسطاء التأمين أو الاستشاريين

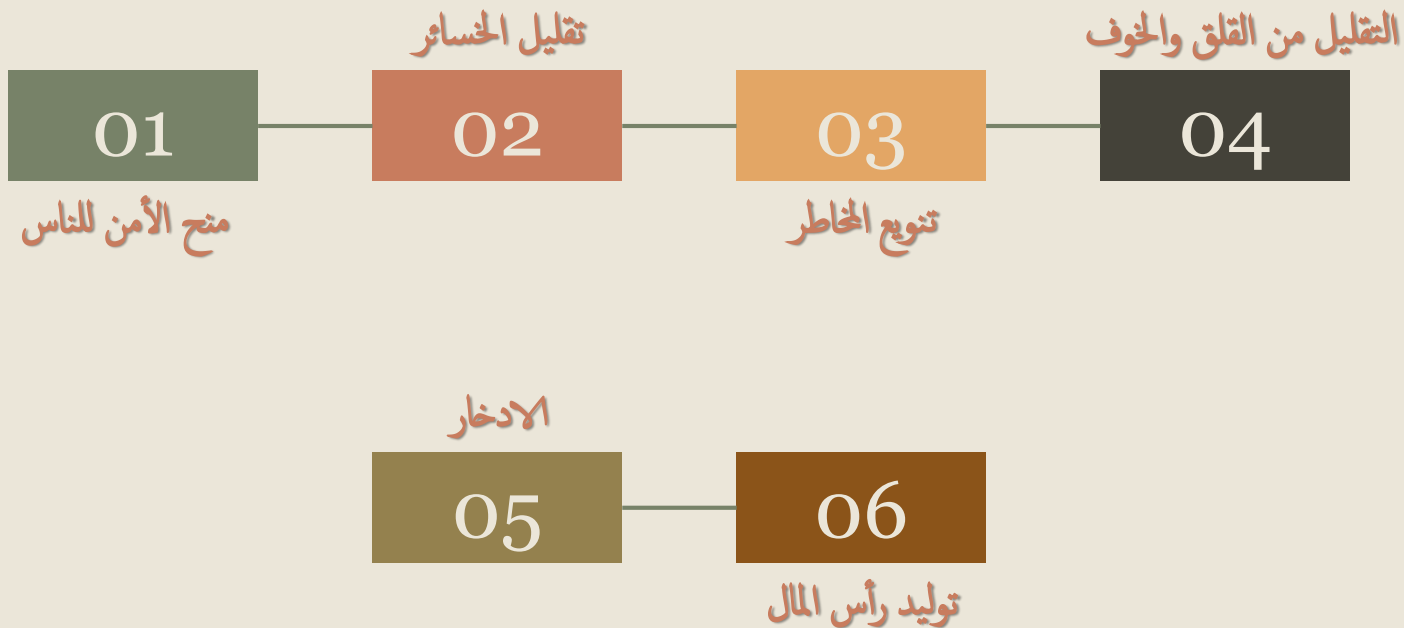
- شركات التأمين المخصصة

- تأمين المؤسسات المالية

بغض النظر عن الهيكل، فإن دور شركة إدارة التأمين هو نفسه، لتوفير الوصول إلى منتجات التأمين وتقديم المشورة للعملاء المحتملين. نمت صناعة التأمين بشكل كبير في السنوات العشر الماضية، توفير مجموعة مذهلة من المنتجات، الخدمات، والتغطية. تم تصميم الخدمات التي تقدمها شركة إدارة التأمين لتبسيط عرض المنتج هذا وتبسيط الأمور للعملاء.

وسطاء التأمين أو الاستشاريين لديها ترتيبات مع مجموعة واسعة من مقدمي حلول التأمين. أنها بمثابة خدمة وسيطة ومسؤولة عن التسويق، وتحديد عملاء جدد، والعمل مع العملاء الحاليين، ومتابعة سياسة التجديد والتغييرات في التغطية. يشتري معظم الأفراد تغطيتهم التأمينية من خلال خدمة الوساطة. تسمح هذه المرونة في صناعة إدارة التأمين للعملاء بدمج المنتجات من شركات مختلفة لتلبية جميع احتياجاتهم التأمينية.

ستة أهداف للتأمين



منح الأمن للناس

يخدم التأمين في المقام الأول غرض منح الضمان ضد الخسائر والأضرار التي تلحق بالناس. وهو اتفاق يدخل فيه طرفان يتعهد أحدهما بحماية الآخر من الخسائر مقابل قسط يدفعه طرف آخر. طرف واحد هو شركة التأمين والآخر هو المؤمن. تتضمن شركات التأمين المؤمن عليه التعويض في حالة حدوث أي طارئ غير موات. على المؤمن دفع قسط التأمين لشركات التأمين في مقابل ضمان التعويض.



تقليل الخسائر

يهدف التأمين إلى تقليل الخسائر الناجمة عن المخاطر والشكوك المستقبلية، ويضيف اليقين.

يضمن التأمين للأفراد التعويض عن الخسائر. فإنه يقلل من المخاطر من خلال التخطيط السليم والإدارة. تقترح شركات التأمين للناس اتخاذ تدابير السلامة مثل تركيب أجهزة الكشف عن الحريق، ونظام الإنذار والكاميرات إلخ...

كما أنها تتكاتف مع مختلف المنظمات مثل رجال الاطفاء والصحة والمنظمات المختلفة التي تعمل على الحد من الخسائر والأضرار. بهذه الطريقة يعمل التأمين على تقليل حدوث الخسائر المختلفة.



تنوع المخاطر



يعمل التأمين على تنوع المخاطر بين عدد كبير من الناس. ويهدف إلى الحد من الآثار الضارة لأي طارئ مستقبلي من خلال نشر المخاطر الإجمالية المرتبطة به. إنه متوسط يشارك الناس من خلاله مخاطرهم مع الآخرين.

مثلاً، تعوض شركات التأمين المؤمن عليه عن الخسائر الناجمة عن الأقساط التي يتقاضاها من حاملي بوليصة التأمين المختلفة. تتنوع الخسارة التي يتكبدها فرد واحد بين الشعوب الكبيرة من قبل شركات التأمين من خلال استخدام مبلغ القسط المحصل لدفع التعويضات.

الادخار

تعبئة المدخرات هو هدف مهم آخر للتأمين. تجذب الناس للاستثمارات من خلال تقديم العديد من بوالص التأمين التي تضمن التعويض عن الخسائر. يأخذ عدد كبير من الناس بوليصة التأمين هذه من أجل تأمينهم ضد الخسائر والأضرار. شركات التأمين قادرة على توليد كمية كبيرة من الأموال في شكل قسط التأمين التي يتقاضونها من أصحاب سياستهم بانتظام. ثم يتم استثمار هذه الأموال من قبل هذه الشركات في الأوراق المالية والأسهم في السوق وكسب الدخل.

توليد رأس المال

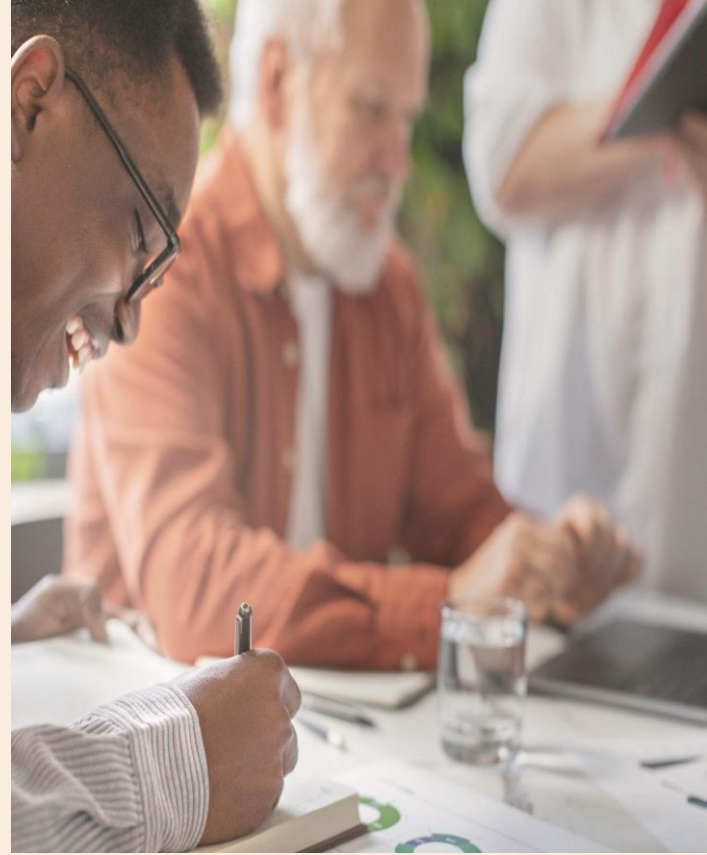
تتجه شركات التأمين إلى توليد رأس المال عن طريق جمع كمية كبيرة من الأموال من الجمهور.

انهم يتقاضون بانتظام قسط من عملائها كبيرة لتوفير الحماية لهم ضد الخسائر. يتم استثمار هذه الأموال للتنمية الصناعية عن طريق الاشتراك في أسهم الشركات. الشركات قادرة على الحصول على رأس المال المطلوب من خلال صناعة التأمين لأن هذا يستثمر في الشركات لكسب الأرباح والدخل الأخرى. هذا يعزز أداء الصناعة والنمو الاقتصادي للبلد. كما أن الاستثمارات الأكبر تؤدي إلى خلق فرص عمل مختلفة.



لا يوجد أي عمل يفتقر إلى التحديات في سعيه لتعزيز نموه وتطوره، لا سيما في مراحله المبكرة.

إن إدارة المخاطر التي تأتي مع أي عمل تجاري ليست شيئاً يتمتع به أي شخص بشكل خاص؛ فنحن نفضل التخلص منها تماماً ، ونحرر من تركيز كل طاقاتنا على جهود أكثر إنتاجية بدلاً من الوقاية. ولكن المخاطر تفرض نفسها علينا بغض النظر عن رغباتنا، والتعامل معها يصبح من المهام الأقل متعة.



مراقبة



سيطرة



تقييم



تحديد



تحديد



أي محاولة لوضع المخاطر تحت السيطرة يتطلب معرفة ما هي تلك المخاطر. يتطلب العثور على هذه المخاطر وتحديد دراسة شاملة لجميع جوانب العمل. يتم تحديد بعض المخاطر بسهولة، سواء من حيث الإجراءات المادية والمهام المطلوبة من وظيفتك و/أو طبيعة العمل الذي تقوم به. في محاولة لحماية آفاق شركتك، من المهم جداً أن تكون صادقاً وشاملاً في تحديد جميع المخاطر المحتملة؛ ببساطة عدم التفكير فيها لن يجعلها تذهب بعيداً.

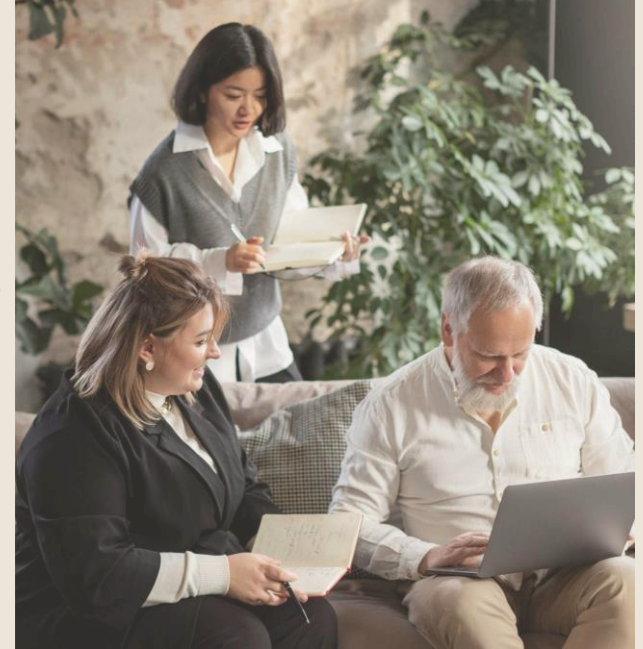


تقييم

بمجرد تحديد المخاطر المقدمة، يجب عليك تقييم طبيعة وشدة كل خطر. ما مدى احتمال حدوث كل منها، وماذا سيكون التأثير المحتمل لمثل هذا الحدث؟ هنا مرة أخرى الصدق مطلوب؛ المهمة هي التقييم، وليس التعيين، وتصنيف المخاطر المنخفضة لن يغير طبيعتها إلى شيء أقل مما هو عليه ببساطة عن طريق إعطائها درجة أقل. ضع جميع التدابير في الاعتبار عند ملاحظة الخطر: يمكن أن تتراوح شدته من ضرر أساسي إلى كارثة، اعتماداً على طبيعة عملك.

السيطرة

لقد قمت بتقييم المخاطر المختلفة الموجودة في عملك ؛ الآن يأتي الوقت لمحاولة السيطرة على هذه المخاطر والتخفيف منها. من السهل التخلص من بعض المخاطر إذا كانت هناك مجموعة من الإجراءات غير الضرورية تماما لعملك والتي تمثل مخاطرة ، فما عليك سوى منع الموظفين من تلك السلوكيات. وبالمثل ، فإن بعض المهام لديها بدائل أكثر أمانا لتحقيق نفس الوسائل ، ويجب أن تصر على هذه البدائل الآمنة أنت وفرق الإدارة الخاصة بك. لا يتم تجنب حالات الخطر الأخرى بسهولة، ولكن يمكن اتخاذ خطوات لتقليل المخاطر والضرر المحتمل الذي قد يحدث. في حين أن المخاطر قد لا تزال موجودة ، فأنت على الأقل على دراية بها ، وقد فعلت ما بوسعك لتقليلها.



المراقبة



اليقظة هي شعار السلامة، والمراقبة المستمرة مطلوبة للحفاظ على المعايير الموضوعة. الجميع مذنبون من ناحية التراخي قليلاً في غياب الضغط أو تذكير لمتابعة الممارسات المخصصة لهم، وعدم وجود الحوادث التي تسلط الضوء على المخاطر تعمل على توليد الرضا عن النفس. قد تبدو التذكيرات في الوقت المناسب بأفضل الممارسات للسلامة والأمن وإدارة المخاطر مملة لجميع المعنيين. ولكن عليك بذل مزيد من الجهد باستمرار لحفظ تلك النقاط، وإذا كان التعليم لن ينجح، قد تكون هناك حاجة لاتخاذ تدابير تأديبية بحق المعنيين. لا أحد يستمتع بكونه مدير المهام الذي يوزع العقوبة، لكن وضع المعايير والحفاظ عليها يتطلب من الموظفين معرفة أن هناك شخصاً ما يلتزم بالقواعد.

طبيعة الخطر هي أن أيا مما تخشى حدوثه لا يحدث على الإطلاق، أو أن الأشياء غير المتوقعة تماما قد تحدث بك. مثل أي نوع من الخطط، يمكن لاستراتيجية إدارة المخاطر والتأمين أن تفعل الكثير فقط قبل أن تصل إلى الحدود الخارجية للأشياء ضمن قدرتك على التحكم.

العمل هو في نهاية المطاف حول ما يمكننا القيام به، وما هو في نطاق سيطرتنا، وإدارة المخاطر إلى أقصى حد من قدرتنا هو ما نحن مدينين به لأنفسنا في جهودنا لبناء شركة دائمة.

شكراً لكم

ريم معتوق
الأكاديمية العربية الدولية

